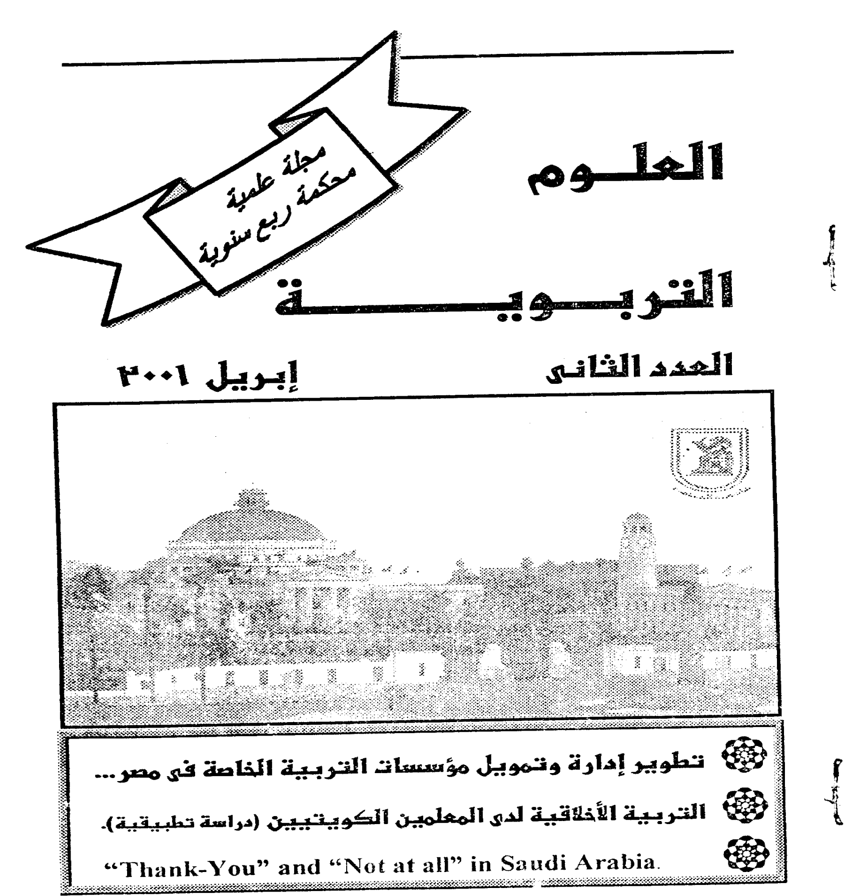



مجلة علمية
محكمة ربع سنوية
العلـــوم
التربـــويـــــة
العدد الثانى
إبريل ٢٠٠١
تطوير إدارة وتمويل مؤسسات التربية الخاصة فى مصر...
التربية الأخلاقية لدى المعلمين الكويتيين (دراسة تطبيقية).
"Thank-You" and "Not at all" in Saudi Arabia.
يصدرها معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة

مجلة العلوم التربوية

علمية، محكمة، ربع سنوية

هيئة التحرير

توجه جميع المراسلات والاشتراكات إلى السيد الأستاذ الدكتور رئيس تحرير مجلة العلوم التربوية- معهد الدراسات التربوية- جامعة القاهرة، بريد الجامعة، جمهورية مصر العربية.

قواعد النشر

تنشر مجلة العلوم التربوية البحوث والدراسات والمشروعات العلمية في مجـالات التربية وعلم النفس والمناهج وتكنولوجيا التعليم وفقا للقواعد التالية:

١-تخضع البحوث والدراسات والمشروعات العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم العلمـي من نخبة من الأساتذة المتخصصين.

٢-ألا تزيد صفحات البحث أو الدراسة عن ثلاثين صفحة، وأن يكون حجم الكتابـة على الصفحة ١٧x٢٤، وأن تكون الكتابة على الكمبيوتر، وعلى مسافة ونصف.

٣- أن تقدم ثلاث نسخ من البحث أو الدراسة أو المادة العلمية المطلـوب نشـرها وديسك الكمبيوتر، مشفوعة بخطاب موقع عليه من الباحث يطلب فيه نشر بحثـه في مجلة العلوم التربوية، علما بأن المادة العلمية غير الصالحة للنشر لن تـرد لأصحابها.

٤-لا يجوز تقديم البحوث والدراسات أو المواد العلمية المقدمة للنشر فـي مجلـة العلوم التربوية إلى أية جهة أخرى.

٥-لا يجوز إعادة نشر البحث أو الدراسة التى نشرت في مجلة العلوم التربوية قبـل مرور ثلاث سنوات من تاريخ النشر.

٦-تكتب الهوامش في نهاية البحث مع استخدام نظام الترقيم داخل المتن. ويكـون التوثيق في نهاية البحث على النحو التالى:

- اسم المؤلف. عنوان الكتاب. مكان النشر، الناشر، تـاريخ النشـر، رقـم الصفحة.
- اسم المؤلف "عنوان المقال" عنوان المجلة، المجلد، السنة، رقم الصفحة.

٧-ترسل البحوث والدراسات باسم السيد الأستاذ الدكتور/ مصطفى عبـد السـميع رئيس هيئة تحرير مجلة العلوم التربوية، وعميد معـهد الدراسـات والبحـوث التربوية جامعة القاهرة، بريد الجامعة- الجيزة- جمهورية مصر العربية.

- الآراء الواردة بالمجلة لا تعتبر بالضرورة عن معهد الدراسات التربوية- جامعـة القاهرة.
- توجه جميع المراسلات والاشتراكات إلى رئيس تحرير مجلة العلوم التربويـة، معهد الدراسات والبحوث التربوية- جامعة القاهرة- بريد الجامعـة-جمهوريـة مصر العربية.
- الاشتراك السنوى : ستة عشر جنيهاً مصرياً لأعداد أربعة.

الدراسات والبحوث

وفـاء... وعــزاء

إعداد/ أ.د. مصطفى عبد السميع محمد
عميد معهد الدراسات التربوية-جامعة القاهرة

الحمد لله خالق الموت والحياة؛ ليبلونا أيُـنا أحسن عملاً، وهو العزيز الغفور.. الحمد لله.. له ما أعطى.. وله أخذ.. لا راد لقضائه، ولا معقب لحكمه.، واليه ترجعون.

أســتاذنا.. ومعلمَــنا . عــبدَ الفتاح أحمد جلال. امتدت إليك يد المنون... تلك اليد التى لا ترحم صغيراً لصغره، ولا توقـّـر كبيراً لكبره، ولا تحترم عالماً لعلمه، فرحلت عن سراب نسير خلفه، ونلهث وراءه إلى حقــيقة ثابتة، إلى حيث تقطف ثمار غرسك في ميادين: التربية والتعليم، وخدمـــة لغــة القرآن، وخدمة العلم والعلماء، مؤمناً برسالتك في الحياة الدنــيا، وأنــك مستخلف فيها لعمارة هذا الكون وفق منهج الله الثابت، وســنة رســوله- صــلى الله علــيه وســلم-، آخذاً من معطيات العلم والتكنولوجــيا ما يتفق مع ذلك المنهج الثابت، وما ينفع البشرية جمعاء في مصر والعالم العربى، والحقل التربوى فى شتى البقاع والأصقاع...

عزاؤنا أنك قدمتَ الخير الكثير- في ميدان العلم والتربية. للعلماء والعامليــن تنظــيراً وتطبــيقاً وهذا العلم النافع، وتلك الصدقة الجارية، وأولــئك الأبناء الصالحون... هم العمر الباقى لك فى حياتنا الدنيا، وهم شــعاع النور الذي يضئ حياتك الآخرة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.. وحسن أولئك رفيقاً.

ختاماً نتلو قوله- عز وجل- بسم الله الرحمن الرحيم

" وأنْ لـيسَ الإنسـان إلاَّ مَـا سعىَ . وأنَ سعْيَه سوفَ يُرىَ. ثم يُجزاه الجزاءَ الأوفىَ". صدق الله العظيم

أنــزلك الله الفــردوس الأعلى من الجنة .. وأكرم نُزُلك.. ووسّع مُدخلك وألحقنا بك مؤمنين... و إنَّا للّه إليه راجعون.

أما بعد فهذا العدد يحمل إليك - عزيزى القارئ- موضوعات مهمـــة، تعالج قضايانا التربوية في عمق ودقة، تسهم مساهمة فعالة فى تنمـــية الــثروة البشــرية فـــي مصر والعالم العربي، ومع هذا الاهتمام الإقليمي والعالمى بالتربية الخاصة تطالعنا الدراسة الأولى معالجة قضية تطوير إدارة وتمويل مؤسسات التربية الخاصة في مصر في ضوء خبرة الولايـــات المـــتحدة الأمريكية، ومع أحد معالم التطوير نقرأ دراسة حول "البورتفولير" كأحد معالم تطوير التعليم في القرن الحادى والعشرين، أما الدراسة الثالثة فتهتم بالمعلم والتربية الأخلاقية لدى المعلمين الكويتيين، ثـــم يعـــرض علينـــا د/ عبد العزيز الغامدى ثلاث دراسات حول المجتمع التربوى السعودى معالجاً موضوعات. أتركك تطالعها فق تربط أنت بينها وبين مجالنا بموضوعية أكثر.

خالص الأمنيات..

المحتويات

تطوير إدارة وتمويل مؤسسات التربية الخاصة في مصر على ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية

إعـــداد
دكـــتور / ســـمير حسنين بركات
الأستاذ المساعد بقسم أصول التربية
معهد الدراسات التربوية-جامعة القاهرة

٢٠٠٠

أعدت هذه الدراسة بتكليف من مشروع الترابط رقم ٣٠٨ بين المعهد وجامعة نورث كارولينا الامريكية

تطوير إدارة وتمويل مؤسسات التربية الخاصة في مصر علي ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية

إعداد/ د. سمير بركـــــات

مقدمـــــــة:

يُعد مبدأ تكافؤ الفرص أساس ديمقراطية التعليم، حيث لا تكـــون هنـــاك مصداقية لديمقراطية التعليم ما لم يحقق المجتمع لكل فرد الفرصة المناسبة التـــي يسعى من خلالها لتوفير الحياة الكريمة وفق ما يملكه من قدرات، مـــع توفـــير الإمكانات اللازمة لتحقيق ذلك. ولما كانت التربية هي مرآة المجتمع التي تعكـس توجهاته الاجتماعية والسياسية، كما أنها أداته الأساسية لتشكيل أفـــراده، فينبغـــي عليها-التربية-ألا تميز أو تنحيز لفئة دون أخرى لأي سبب من الأسباب ســـواء كانوا عاديين أو من ذوى الاحتياجات الخاصة؛ فالتربية الديمقراطية تحتم شمول الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة بالعناية والرعاية التي تمكنهم من الاســـتمتاع بحياتهم بالتوازي في ذلك مع أقرانهم العاديين بما يقدم لهم من خدمات تعليميـــة وتأهيلية.(١)

لذلك لم تعد معظم الدول تقصر خططها وجهودها وخدماتـــها التربويـــة على الأفراد العاديين، بل شملت الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، ونتيجة لذلـك حظي مجال ذوي الاحتياجات الخاصة بمزيد من الاهتمام في الأونة الأخيرة مـن جميع الجوانب سواء البحوث والدراسات أو الارتقاء والتقدم التكنولوجي الـــهائل في ابتكار وتصميم الأجهزة التعويضية والتعليمية التي تساعد على تقريـــب ذوى الاحتياجات الخاصة من عالم الأسوياء.(٢)

وقد يرجع هذا الاهتمام إلى قناعة معظم الدول بأن رعاية الأطفال غـير العاديين يعد معياراً هاماً يمكن من خلاله تصنيف المجتمعات في سلم التقدم، كمـا أنه يعد اختباراً لمصداقية ديمقراطية التعليم، وحقوق المواطـــن فـــي أن يتلقـــى أفضل تعليم كما ونوعا مهما كان مستواه العقلي وقدراته الجسمية.(٣)

كما أن الاهتمام بالأطفال ذوى الاحتياجـــات الخاصـــة تزايـــد نتيجـــة للمشكلات الاجتماعية الخطيرة التي ارتبطت ولازمت النظرة السابقة للأطفـــال ذوى الاحتياجات الخاصة؛ من حيث لا أمل فيهم، وفي أكثر الحـــالات تفـــاؤلا فالأمل ضئيل جدا، وبالتالي كانت تلك الفئات تعيش على هامش المجتمع، الـــذي كان دوره يتمثل في أن يتركهم وشأنهم، أو إيداعهم في مـــــلاجئ ومؤسســـات حتى تنتهي آجالهم؛ ولذا كانت فئات الأطفال غير العاديين يعيشون في جو مـــن الإحباط وخيبة الأمل والشعور بالدونية.(٤)

ومع تطور الفكر الإنساني بدأ أفراد هذه الفئة يأخذون حقهم الطبيعي في الرعاية والتوجيه والتأهيل لحياة كريمة سعيدة وفق إمكاناتهم وقدراتهم، التي أمكن تحويلها في كثير من الحالات من قوى وطاقات بشرية معطلة إلى قوى منتجة تسهم بشكل فعال في عملية الإنتاج.(٥) وهكذا طرحت مشكلة الإعاقة والمعاقين نفسها على مختلف الأصعدة الدولية والإقليمية والمحلية؛ وذلك نظرا لتزايد عدد المعاقين من جهة وتزايد الاهتمام بهم من جانب آخر. ويكفي هنا أن نضرب أمثلة من الاهتمام شهدتها السنوات الأخيرة على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية في هذا المجال:

- فعلى المستوى العالمي تم اعتماد عقد الأمم المتحدة للمعاقين ١٩٨٣-١٩٩٢ وبرنامج العمل العالمي المتعلق بالمعاقين، كما تضمن الإعلان العالمي حول " التربية للجميع" في الفقرة الخامسة من المادة الثالثة أنه يتعين إيلاء عناية خاصة لحاجات التعليم للمعاقين، ويجب أن تتخذ الإجراءات اللازمة لتأمين فرص تعليمية متكافئة لجميع فئات المعاقين باعتبارها جزءا من النظام التربوي.(٦)
- وعلى المستوى العربي الإقليمي اتخذ اجتماع المائدة المستديرة النموذجية حول التعليم الأساسي للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ - الذي عقدته منظمة اليونسكو بالقاهرة - توصية بتطوير مؤسسات الرعاية للفئات الخاصة وتدعيمها والتوسع فيها بحيث تكون قادرة على الوفاء بالحاجات الاجتماعية والتربوية لهذه الفئات ومشاركة المؤسسات التربوية الوطنية الأخرى بإيجابية في هذا المجال، والتوسع في تأهيل وتدريب معلمي مدارس الفئات الخاصة من خلال الدورات المتخصصة.(٧)
- وعلى المستوى المحلى أشارت الدراسات الخاصة بوضع استراتيجية التعليم في مصر إلى ضرورة إنشاء شُعب تخصصية جديدة لإعداد المعلم تواجه احتياجات العملية التعليمية في المجتمع، مثل : شعب التعليم الأساسي ودور الحضانة والمعوقين.(٨)

كما شهدت الفترة من ١٩٦٩ إلى عام ١٩٧٧ في مصر انتشارا ملحوظا لمدارس التربية الخاصة بنوعياتها الثلاث على مستوى محافظات الجمهورية، وبداية من عام ١٩٧٧وحتى عام ١٩٩٠ حدثت طفرة في إنشاء مدارس التربية الخاصة، وانتشارها وتعدد نوعياتها داخل المحافظة الواحدة بمراحلها المختلفة حتى بلغت نسبة المباني المدرسية التي أنشئت في هذه الفترة ٥٠% من واقع جملة المباني في عام ١٩٩١.(٩)

ولكن على الرغم من كل هذه الجهود إلا أنه مازال هناك قصور كبير في خدمات هذا المجال، سواء التعليمية منها أو التأهيلية، يتمثل في ضآلة أعداد